

نتائج البحث وتوصياته

أسفر البحث عن عدة نتائج تبع كل منها عدد من التوصيات يمكن إيجازها فيما يلي :

أولاً: أن التنشئة الإيمانية تعتبر أولى المهام التي أوكلها الإسلام الوالدين تجاه تنشئة الفتاة المسلمة ؛ ولإتاحة فرص أفضل تُيسّر للوالدين القيام بهذا النوع من التنشئة كان مما أوصى به البحث ضرورة اهتمام المدرسة ، ومناهج تعليم البنات ، ومؤسسات الإعلام بالتنشئة الإيمانية للفتاة .

ثانياً: لم يهمل الإسلام جانب التنشئة الجسمية إدراكاً لما للجسم السليم من دور في تنشئة الفتاة المسلمة ؛ ولإتاحة فرص أفضل تُيسّر للوالدين القيام بدورهما في التنشئة الجسمية كان من بين ما أوصى به البحث ضرورة تدريس مقرر في الصحة العامة ، وتقليل فترة البث التلفزيوني ، وتيسير سبل الزواج المبكر للفتاة .

ثالثاً: حرص الإسلام على صحة الفتاة النفسية ، وما يضمن لها النضج الانفعالي والاتزان العاطفي ؛ ولإتاحة فرص أفضل تُيسّر للوالدين القيام بدورهما في التنشئة الوجدانية كان مما أوصى به البحث ضرورة توافر أخصائيات اجتماعيات في المدارس ، وضرورة تدريس مقرر في الصحة النفسية للطالبات وكذلك ضرورة إصدار قرارات من شأنها أن تتيح للأم العاملة فرصاً أكثر للتواجد مع ابنتها لتملأ عليها حياتها العاطفية .

رابعاً: أن الإسلام لم يصادر عقل المرأة ؛ بل دعا إلى تحريره من كل ما يعطل عمله ؛ لذا كان مما أوصى به البحث لمساعدة الوالدين على القيام بدورهما في التنشئة الفكرية للفتاة تيسير كل السبل لتحفيظ القرآن الكريم للفتاة ، وتيسير كتب

اللغة العربية المقررة على الطالبات تأليفاً وتدریساً، وضرورة تدريس مقررات في فقه المرأة المسلمة، وفي علم نفس الطفولة والمراهقة.

خامساً: أن الإسلام قدّر حب المرأة للتجمل والزينة، ولم يهمل الحس الجمالي الغريزي فيها؛ ولإتاحة فرص أفضل تيسّر للوالدين القيام بدورهما في التنشئة الجمالية كان مما أوصى به البحث تعليم الطالبات في المدارس أحكام التلاوة، ودعوتهن إلى ترتيل القرآن عند قراءته، ومنع الحفلات الماجنة في المدارس وغيرها، وأن تكون المدرسة بيئة جمالية في كل ما تشمله، مع ضرورة تحلي المعلمات - لكونهن قدوة للفتاة - بمعاني جمال الشخصية.

سادساً: أن الإسلام أولى التنشئة الاجتماعية اهتماماً لا يقل عن اهتمامه بجوانب التنشئة الأخرى؛ ولإتاحة فرصاً أفضل تيسّر للوالدين القيام بدورهما في التنشئة الاجتماعية كان من بين توصيات البحث زيادة فرص الاتصال بين البيت والمدرسة من خلال اجتماعات مجالس الأمهات، مع توفير كل ما ييسر من أسباب نجاحها لما لها من أهمية في الوقوف على حقيقة شخصية الفتاة الاجتماعية، وكذا الاستفادة من الأنشطة اللامنهجية في تثبيت بعض الآداب والقيم والفضائل الاجتماعية الإسلامية للفتاة ودعمها، وتدعيم الدور الذي تقوم به هيئات الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وتعزيزه.

سابعاً: أن نجاح الدور التربوي للوالدين في تنشئة الفتاة المسلمة يرتبط بما لديهما من مقومات تتسم بها شخصيتهما؛ ولكي يؤدي الوالدان هذا الدور بكفاءة عالية - فإنه يجب عليهما زيادة ثقافتهما التربوية من المنظور الإسلامي؛ وتحقيقاً لذلك فإنه كان مما أوصى به البحث ضرورة إصدار مجلة تربوية للأسرة المسلمة، وتخصيص عمود ثابت في الصحف اليومية يتحدث عن الدور التربوي للوالدين تجاه تنشئة أبنائهم، وإصدار سلسلة أفلام تربوية إسلامية وأشرطة

سمعية تبين للوالدين كيفية أداء دورهما التربوي ، وعقد دورات منظمة للآباء والأمهات تقوم بها مراكز خدمة المجتمع لتثقيفهم بفنون التربية الإسلامية إلى غير ذلك .

وختاماً أتضرع إلى الله العلي القدير الذي منَّ عليَّ بإتمام هذا البحث المتواضع أن ينفع به - سبحانه - المسلمين والمسلمات من الآباء والأمهات في تربية بناتهم - نواة الصلاح في المجتمع - تربية إسلامية ترضيه - عز وجل - إنه سميع مجيب .

الباحثة

حنان بنت عطية الطوري الجهني